

إذا كان الإنسان كائنا واعيا وراغبا واجتماعيا بطبعه، فهو أيضا كائن فاعل :مدخل عام الفاعلية والإبداع / مفهوم التقنية والعلم وصانع ومبدع. وتتجلى فاعليته الإبداعية على مستوى الطبيعة من خلال سعيه الدائم إلى رسم ذاتيته عليها، والعمل على تغييرها والاستفادة من طاقاتها من خلال ما يخترعه من آلات تقنية. كما تتجلى هذه الفاعلية من خلال الشغل الذي يعتبر خاصية إنسانية، وتتجلى أيضا هذه الفاعلية أيضا في الإبداعات الفنية التي يسعى الإنسان من خلالها إلى إبداع عوالم رمزية جديدة، كعالم الشعر والمسرح والرواية وغير ذلك. هكذا فالإنسان يسعى من خلال كل هذه الأشكال الإبداعية إلى تجاوز حالات النقص التي تميز ما الذي - ماهي التقنية ؟ - وجوده، كما يطمح من خلال ذلك إلى إبراز قدراته وتأكيد ذاته سواء في علاقته بالطبيعة أو مع الآخرين تحليل نص شبنغلر: مفهوم ما الفرق بين التقنية عند الإنسان و تلك الموجودة عند الحيوانات ؟ - يجعل التقنية خاصية إنسانية ؟ وبأي معنى يمكن اعتبار التقنية خاصية ما التقنية؟ وما الفرق بين التقنية عند الإنسان والتقنية عند الحيوان؟ إشكال النص التقنية تعتبر التقنية خاصية إنسانية مرتبطة بالوجود الإنساني منذ القدم. وإذا كنا نتحدث عن التقنية عند :أطروحة النص إنسانية؟ الحيوان، فهي تظل مجرد خطة حيوية للدفاع عن نفسه، كما أنها محكومة بمحددات غريزية، بينما ترتبط التقنية عند الإنسان بالعقل للدفاع عن أطروحته القائلة بأن :حجاج النص. والفكر مما يجعلها خطة للحياة؛ أي أنها استراتيجية هادفة وموجهة للسلوك البشري أما :التقنية هي خطة حياة، استخدم صاحب النص مجموعة من الأساليب الحجاجية ارتكزت على الدحض والإثبات والمقارنة أسلوب المقارنة فكان بصيغتين: لأن الأول يفعل في الطبيعة ويمتلك استقلالاً إزاءها، وهنا تظهر فاعلية الحيوان، بينما لا يتمتع ب- المقارنة بين الإنسان والحيوان: والغرض منها هو تمييز التقنية عند الإنسان عنها عند الحيوان؛ أما عند .النبات بهذه الخاصية تحليل نص مارتن .الإنسان فتعتبر التقنية خطة للحياة، أي أنها مرتبطة بالفكر وقائمة على التأمل ورسم أهداف للسلوك البشري لا تتحدد ماهية التقنية حسب هايدغر في اعتبارها أدوات وآلات ناتجة عن العلم، :أطروحة النص :إشكال النص هايدغر: ما التقنية؟ وعن سيطرة الإنسان باعتباره سيدا على الطبيعة، بل أصبح خاضعا للفكر التقني الذي يسعى إلى الكشف عن أسرار الطبيعة التقنية / العلم : العلم لا يؤسس التقنية، بل على العكس من ذلك إن جذوره توجد في جوهر* :مفاهيم النص .واستخراج مواردها التقنية / الإنسان : لم يعد الإنسان حسب هايدغر كائنا حرا صانعا للأدوات و متحكما فيها و يسخرها لتحقيق غاياته. ليحل* .التقنية ينفي هايدغر- خلاصة موقف هايدغر .محله البعد الآلي الذي أصبحت معه للتقنية منطقها الخاص الذي ينفلت من سيطرة الإنسان أن يتم فهم ماهية التقنية في إطار علاقة الذات بالموضوع؛ والذات هنا هي الإنسان، والموضوع هو التقنية. ومعنى النفي هنا هو أن التقنية لا تتحدد من خلال سيطرة الإنسان على الآلات التقنية وتسخيرها لغايات يرسمها بشكل حر، وأصبح لها مسارها ومنطقها يتعلق هذا خلاصة عامة للمحور .الخاص الذي يتجلى في الكشف عن الطاقات الموجودة في الطبيعة بشكل تراكمي ولا محدود المحور بإشكال رئيسي هو تحديد ماهية التقنية: فما هي التقنية؟ وبأي معنى يمكن اعتبارها خاصية إنسانية؟ في إطار الإجابة على هذا الإشكال تعرفنا على أطروحتين متكاملتين: الأولى لأوسولد شبنغلر وفيها يعتبر أن التقنية قديمة، إذ أن الأول يمارس فاعليته على الطبيعة في حين أن الثاني يستسلم لقوانينها. غير أن شبنغلر يميز بين التقنية عند الإنسان باعتبارها خطة للحياة وممارسة فكرية هادفة، أما الأطروحة الثانية فهي لمارتن هايدغر الذي يلتقي مع شبنغلر في التأكيد على أن التقنية ليست مجرد أدوات أو آلات، بل هي ذلك الفكر الذي يرتبط بالعلم، والذي يتميز بسيرورة خاصة به هدفها الرئيسي هو استفزاز الطبيعة وتحريضها كيف تتحدد العلاقة بين العلم و التقنية إشكال المحور الثاني: التقنية والعلم .وإرغامها على البوح بأسرارها وطاقاتها الخفية ؟ و ما هي النتائج المترتبة عن هذه العلاقة على الحياة الإنسانية والطبيعية ؟